

# بداية قوية | د.أحمد عبدالمنعم | 1 رمضان 2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في هذه الخواطر الرمضانية. ان شاء الله تكون خواطر سريعة. متفرقة - 00:00:00

اه عشوائية ليس لها خيط ناظم. لكن هي بعض الخواطر التي قد يعني يفتح الله سبحانه وتعالى اه علينا باذن الله سبحانه تعالى اسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا على صيام هذا الشهر وان يوفقنا لقيامه وصيامه على الوجه الذي يرضي به عنا سبحانه وتعالى. وقفه اليوم سريعا حتى لا اطيل - 00:00:17

اليوم آآ يعني شعور دائمًا يقفز إلى قلبي كلما آآ استمع للانسان اوقرأ سورة البقرة هذه السورة عظيمة دائمًا يأتي في خاطري حكمة الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه اول سورة في كتاب الله سبحانه وتعالى. وتخيل دائمًا حينما نعطي المصحف آآ لغير - 00:00:37 مسلم يقرأ فيه ليتعرف على هذا الدين حينما يسأل غير المسلم حينما يسأل الذي لا يعرف شيئاً عن هذا الدين اخربوني عن دين الاسلام. اه يريد ان يفهم ما هذا الدين - 00:00:57

فنعطيه خير كتاب يتكلم عن دين الاسلام وهو القرآن. فيفاجأ بسورة البقرة في اول ما يقال. كنت في بداية التزام حقيقة اتمنى ان تكون اول السور في المصحف حتى يقابلها غير المسلم صورة مثلاً مش صورة ايقاف سورة الزمر سورة الانعام وكانت اقول يعني سورة البقرة - 00:01:07

فيها بعض صعوبة وكان دائمًا يأتي في خاطري ما هو واقع القرآن على غير المسلمين؟ لأن للأسف للانسان يحصل له نوع من ايه في العادة كما انا يحدث لنا الف عادة - 00:01:27

مع منظر طلوع الشمس ومنظر خروج النباتات من الأرض. ودخول الهواء إلى الرئتين ودقائق القلب. كل هذه كلها أمور عجيبة ومعجزة ولكن للأسف للانسان اصابه نوع من ايه في العادة فاصبح لا ينبه بمثل هذه القضايا. آآ ولو ان الانسان جاء إلى الأرض لأول مرة ورأى كيف يخرج النبات بمختلف - 00:01:37

والآن وثماره وأنواعه من هاء من الطينية السوداء والبزرة الصغيرة اللي تعجب. فكذلك حدث معنا للأسف نحن المسلمين حدث معنا هذا الامر في كتاب الله سبحانه وتعالى ايات مزلزلة ايات عظيمة نزلت من رب الأرض والسماءات تكلم بها رب سبحانه وتعالى ولا يعني تحدث لنا خشية ولا خشوعا - 00:01:57

فكنت دائمًا تخيل مواقع هذه الآيات على غير المسلمين الذي يلقاها لأول مرة. هل لو انصت للانسان إليها وهو يبحث عن الحقيقة وهو يبحث عن معنى لحياته وهو يبحث عن الغاية من الخلق. هل سيقع في قلبه ما وقع في قلب جبير ويقول كاد قلبي ان يطير؟ وكنت احب دائمًا ان استمع - 00:02:17

لقاءات مع المسلمين الجدد الذين اسلموا بسبب تعرضهم لآيات من كتاب الله. وقفه اليوم عن سورة البقرة في اول المصحف اول ما يواجه تخيل حينما تعطي القرآن لغير المسلمين. حقيقة اشعر بسورة البقرة بداية قوية. بداية في قمة الثقة في قمة اليقين - 00:02:37 بداية تقول له من اول الامر هذا كتاب لا ريب فيه. هذا كتاب فيه الحقيقة وان استمعت وانصت واستجابت فانت من الناجين. وان اعرضت وكذبت فانت من المكذبين الضالين. وان ترددت فانت من المنافقين الحائرین. ثم - 00:02:57

وتحد ان تأتي بمثل القرآن. تم تحدي النظر في الخلق. ثم بيان وظيفة الانسان انه خليفة الله. في الأرض وامر عجيب حقيقة في مسألة ذكر هذه القصة العجيبة في في زمن عجيب. واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة. الآيات اللي بتبيين وظيفة وحقيقة

كل هذا يتلقاء القارئ للقرآن في اول ما يفتح المصحف. ثم ذكر امة سابقة اعرضت وبذلت وغيرت وحرفت. ثم استبدلها الله سبحانه وتعالى جاء بامة المسلمين وانت الان معك الفرصة ان تكون من هذه الامة وان تحمل هذا الكتاب وان تحمل هذه الرسالة للعالمين. هذه

البداية القوية البداية التي كلها - 00:03:32

ثقة وطمأنينة وسکينة بداية لا ريب فيها. بداية فيها الحقائق يعني يجعل فعلا ان القرآن سبحانه الله حكمة الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة فالانسان يظن ان اختياره قد يكون آآ موفقا لكن - 00:03:52

دائما اختيار الله سبحانه وتعالى واصطفاء الله سبحانه وتعالى وحكمة الله سبحانه وتعالى آآ اكبر واسع مما يظن الانسان. فالله اعلم حيث يجعل رسالته الله اعلم بترتيب كتابه. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:07